(ج) العمل على تصاعد حرب الشعب طويلة الأمد كبديل لأسلوب دبابة مقابل دبابة ، مع عدم إسقاط هذا الشكل بالنسبة للجيوش العربية .

(ح) تعزيز العمل من خلال الوحدات السرية العصابية الصغيرة ، والنشاط السياسي كأسلوب مناسب ، بديل عن العصيان المسلح الذي يمكن كسره بسبب تفو ّق العدو .

(خ) ضرورة التعامل مع خصوصية الوطن المحتل ، فالأرض ضيقة ، والأدغال معدومة ، وعدد السكان محدود ، والضفة معزولة عن القطاع ، وكلاهما معزول عن الجليل ، والحدود صامتة ، والدعم محدود في غالب الأحيان[٢] .

(د) المقاومة المسلحة لا يجب أن تقتصر على المناضلين وحدهم ، بل لكل إنسان فلسطيني دوره في المقاومة ، فلا تعامل مع العدو ، بل مقاطعة تامة لكل مؤسساته الاقتصادية أو المدنية أو السياسية .

(ذ) اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو هي لغة العنف الثوري ، والقتال العنيف ضده في كل أرض تطؤها أقدام جنوده[٣] .

(٤) منطلقات فكرية وسياسية :

(أ) الثورة الفلسطينية تتطلب بالضرورة الحزب الثوري الفلسطيني .

(ب) ضرورة التميز بالقدرة على التحكم بالأحداث ، والبعد عن العفوية والتجربة ، وهذا ما يتحقق من خلال الالتزام بالماركسية ذات النهج العلمي الجدلي في رؤية الأمور .

(ت) تسعى الجبهة لإنشاء دولة وطنية ديموقراطية اشتراكية يتساوى فيها العرب واليهود في الحقوق والواجبات ، وذلك لأن الجبهة لا تعادي اليهود بسبب ديانتهم ، بل تعادي الصهيونية والإمبريالية والرجعية[٤] .

---

(١) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨م ، ص ٥٠٨ .

(٢) الجبهة الشعبية : الانتفاضة والحرب الشعبية ، ص ٨٦-٨٧ .

(٣) الجبهة الشعبية : محطات أساسية ، ص ٤-٥ .

(٤) انظر : خورشيد ، غازي : دليل حركة المقاومة ، ص ١١٦-١٢٠ .

(ث) إذا كان مفهوم الوحدة الوطنية يعني إدخال القيادات التقليدية والبرجوازية والرجعية إلى صفوف الثورة بهدف ضربها ، فإن ذلك لا يخدم الوحدة الوطنية أو الثورة ، أما إذا كان المقصود بالوحدة جمع كافة قوى الثورة في مرحلة التحرر الوطني للوقوف في وجه إسرائيل والاستعمار والرجعية ، فإن هذه هي الصيغة المطلوبة للوحدة الوطنية[١] .

(ج) التحالف الصهيوني الاستعماري يتطلب تحالف قوى الثورة الفلسطينية مع قوى الثورة العربية لصد هجمته أولاً ، ولإزالة كيانه ثانيً ا .